Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أصدق من الله قيلا (*) ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءاً يجزَبه ولا يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً (*) ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيراً﴾.[1]

وقد جعل الله أهل الجنة قسمين: السابقين، وأصحاب اليمين قال تعالى: ﴿والسابقون السابقون (*) أولئك المقربون (*) في جنات النعيم (*) ثلة من الأولين (*) وقليل من الآخرين﴾.[2]

وذكر الله سبحانه وتعالى أصحاب اليمين فقال: ﴿وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين (*) في سدر مخضود (*) وطلع منضود (*) وظل ممدود (*) وماء مسكوب (*) وفاكهة كثيرة (*) لا مقطوعة ولا ممنوعة (*) وفرش مرفوعة (*) إنا أنشأناهن انشاء فجعلناهن ابكاراً (*) عرباً اتراباً (*) لأصحاب اليمين (*) ثلة من الأولين(*) وثلة من الآخرين﴾[3]

ولنتعرف على السابقين، وعلى أصحاب اليمين، ومن الأولين من كل صنف ومن الآخرين.

أما السابقون، فالسبق في اللغة «أصل التقدم في السير نحو: (والسابقات سبقاً)... ويستعار السبق لاحراز الفضل والتبريز وعلى ذلك «والسابقون السابقون» أي المتقدمون إلى ثواب الله وجنته بالاعمال الصالحة نحو قوله: ﴿ويسارعون في الخيرات﴾[4] وقد ذكر الله عز وجل السابقين في آيات عدة في القرآن قال تعالى: ﴿والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار﴾[5] وقد حث الله المؤمنين على السبق في الخيرات وطلب المغفرة منه سبحانه فقال: ﴿سابقوا إلى مغفرة من ربكم﴾.[6] وقال: ﴿ولكل وجهة هو

(١) النساء/١٢٢ ـ ١٢٤.
(٢) الواقعة/١٠ ـ ١٤.
(٣) الواقعة/٢٧ ـ ٤٠.
(٤) المفردات في غريب القرآن/الراغب ص ٢٢٢.
(٥) التوبة/١٠٠.
(٦) الحديد/٢١.